العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمر في المدارس لدي طلاب المرحلة الإعدادية من المنظور الايكولوجي في خدمة الفرد

The relationship between social responsibility and bullying in schools for middle school students from an ecological perspective in casework

دكتورة/ نسمة يحيي رجب محمد

المدرس المساعد بقسم خدمة الفرد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ب ٦اكتوبر

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٢المجلد ١ أكتوبر ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمر في المدارس لدي طلاب المرحلة الإعدادية من المنظور الايكولوجي في خدمة الفرد

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمر المدرسي لدي عينة من الطلبة في مدارس في المرحلة الإعدادية بمدارس بمدينة ٦ أكتوبر وأيضا الكشف عن الاختلاف في مستويات التنمر المدرسي والمسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس كالعمر. وتكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالبا وطالبة من سبع مدارس في مديرية تربية والتعليم ب٦ أكتوبر للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ وقد استخدمت الباحثة مقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس التنمر المدرسي . وكشفت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين التنمر في المدارس والمسؤولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الإعدادية

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية -التنمر المدرسي – المنظور الايكولوجي

Abstract:

The current study aimed to know the definition of the relationship between social responsibility and school bullying among a sample of students in middle school schools in ٦th of October City and also to reveal the difference in levels of school bullying and social responsibility according to the gender variable such as age. The sample of the study consisted of ١١٩ male and female students from five schools in the Education Directorate in October ٦ for the academic year ٢٠١٩/٢٠٢٠. The researcher used the social responsibility scale and the school bullying scale. The results of the study revealed that there is a statistically significant relationship between bullying in schools and the social responsibility of students in the preparatory stage, and there is a statistically significant relationship between bullying in schools

Keywords; Social Responsibility- bullying- ecological perspective

أولا مقدمة الدراسة :

إن قوة أي دولة أو تقدمها لم تعد تقاس بما تملكه من إمكانيات مادية أو موارد طبيعية بل أصبحت الإمكانيات البشرية مؤشر هام لتقدم الدولة وتطورها، ومن ثم تحرص الدول علـــى رعاية شبابها وأطفالها واعتبارهم الهدف الأول للتنمية فالشباب هم مستقبل الأمـــة الواعد وقـــادة الغد رجاله الذين يقع على عاتقهم تطور المجتمع في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعلى أيديهم تتحقق أهدافه وطموحاته في عالم متطور تسوده تحولات سريعة ومتباينة (السرجاني, ٢٠٠٠, ٤٨)

تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل الهامة والحساسة من الناحية الاجتماعية، كونها المرحلة التي يتعلم فيها المراهق تحمل المسؤوليات الاجتماعية وتكوين أفكارهم عن الحياة الأسرية، فضلا عن إنها المرحلة التى يبحث فيها المراهق لنفسه عن مكان مهم فى المجتمع ليصبح شخصا مستقلا اجتماعيا، لذلك يبرز دور الخدمة الاجتماعية لبذل أفضل الجهد وأصدقه من اجل إعداد المراهق لمرحلة المراهقة ومساعدته فى التغلب على مشكلاتها بحيث تجعله يتكيف مع المجتمع الذى يعيش فيه.(محمود , ٢٠٢٠, ١٤)

وتعد المسؤولية الاجتماعية مطلباً علمياً وحاجة اجتماعية ؛ لأن المجتمع بأسره وأجهزته ومؤسساته كافة في حاجة إلى افرد المسئول اجتماعياً ، فارتفاع درجة إحساس والتزام أفراد المجتمع بالمسؤولية الاجتماعية تعد المعيار الذي نحكم بموجبه على تطور ذلك المجتمع ونموه . وتنمية الشعور بالمسؤولية في نفوس أبناء المجتمع ضرورة مؤكدة ، وهي مهمة تقع على عاتق المؤسسات الاجتماعية المسئولة عن تربية الأفراد وتنشئتهم(الغامدي, ٢٠١١, ١١)

وتلعب المسئولية الاجتماعية دورا هاما في استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات، حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع، وتحفظ قوانينه وحدوده مع الاعتداء، ويقوم كل فرد بواجبه ومسئوليته نحو نفسه ونحو مجتمعه، ويعمل ما عليه في سبيل النهوض بأمانته الملقاة على عاتقه. حيث أن الفرد بالنسبة للمجتمع كالخلية بالنسبة للبدن، فكما أن البدن لا يكون سليما إلا إذا سلمت جميع خلاياه وقامت بأداء وظائفها المنوطه بها، فكذلك المجتمع لا يكون سليما إلا إذا سلم جميع أفراده وقاموا بأداء جميع مسئولياتهم وواجباتهم (كيتا,٢٠١٦،٢٢)

والمسؤولية الاجتماعيّة تحتل أهمية كبيرة لدي كل من الفرد والمجتمع، وقد يتطلب تعليميا وقتنا طويلا؛ لذا يرجى من المؤسسات التّربويّة – بما في مقدمتها المدارس توفير الفرص، كالبيئة التّربوية المناسبة لتعزيز المسؤولية الاجتماعيّة لدل أبناء المجتمع، لما لها من علاقة وثيقة بالكثير من الّسلوكيات الإيجابيّة والسلبية الّتي تسود أ ي مجتمع (صمادي ,٢٠١٥, ٧٣).

كذلك فالمسئولية الاجتماعية محصلة استجابات الفرد نحو فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم واحترام آرائهم وبذل الجهد في سبيلهم والمحافظة على سمعة الجماعة واحترام الواجبات (عليوة,٢٠١٤, ٢١)

ومما يدعم شخصية المراهق أيضا هو تعلمه كيفية تحمل المسئولية لأن تحمل المراهق للمسئولية هو ما يخلق منه شخص راشد محدد لأهدافه ومتحمل نتيجة قراراته ويمكن تعريف تحمل المسئولية بأنها قدرة الفرد على تحمل نتيجة قراراته وأن يؤدي العمل المطلوب منه على أكمل وجه في الوقت المحدد. (محمد ,٢٠١٩, ٢٨٩)

لذلك يعد الشعور بالمسئولية الاجتماعية جزءا مهما من هذا البناء القيمي والذي ينفرد به الكائن الإنساني دون غيره من المخلوقات ؛ فتحمل المسئولية يتطلب أفعال وممارسات إيجابية يقوم بها الفرد في محيطه المتمثل بالأسرة والمجتمع، ويمكن أن تبدأ عملية تعلم المسئولية الاجتماعية في وقت مبكر جدا من حياة الطفل، وتنمية الشعور بالمسئولية لا يحدث مصادفة أو بطريقة فجائية ولكن بمقدرة الفرد أن يتعلم شيئا من تحمل المسئولية من العناية التي يلقاها من والديه حتى إن الإنسان يكتسب الصفة الاجتماعية من خلال التعلم الاجتماعي وهي تعني أن الفرد أصبح كائن اجتماعي ومسئولا بمستويات ومعايير معينة للسلوك في مختلف المواقف الحياتية،وهذه العملية تعرف الكائن البيولوجي أي تطبيعه اجتماعيا وفق مستويات ومعايير واقع ثقافي واجتماعي معين (حامد ,٢٠١١،٢٠)

توصلت دراسة علي (٢٠١٤) إلي أهم النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة في كل من اتخاذ القرار في مجال الملبس ومجال الغذاء و أجمالي اتخاذ القرار تبعا للجنس(ذكور إناث).

ألا أنه يلاحظ العديد من السلوكيات السلبية الناتجة عن ضعف المسؤولية الاجتماعية أو انعدامها في تصرفات بعض الطلبة منها تدمير لممتكات المجتمع والإساءة لأفراده ، العنف، والأنانيّة ، والبعد عن المشاركة الاجتماعيّة، وضعف العلاقات الاجتماعيّة بينهم ، وبين فئات المجتمع المختلفة ــ وغير ذلك من مظاهر ضعف الإحساس بالمسؤولية (الغامدي,٢٠١١،١١)

ترى الباحثة أن النسق البيئي الذي يوجد فيه الطالب يلعب دورا هاما في تحقيق الشعور بالمسئولية الاجتماعية، ولا شك أن الأسرة والمدرسة هما من أهم عناصر نسق بيئة الطالب التي تؤثر في سلوكه

ومن المشكلات التي تحدث في الخفاء والتي تؤثر سلباً علي أبنائنا الأطفال والمراهقين ما يسمي بسلوك التنمر والذي يؤثر علي الطالب نفسه في جميع المجالات وعلي زملائه ومن ثم علي النظام المدرسية بشكل عام وقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر شيوعاً في ظل

عمر العولمة والانفجار المعرفي وثورة الاتصالات والمعلومات الامر الذي يحتم علينا مختصين وباحثين ، ومعلمين ومربين وأولياء أمور ان نهتم بهذه الظاهرة .(القضاه , ٢٠٠٢ , ٦)

ويعد سلوك التنمر سلوكاً مكتسباً من البيئة التي يعيش بها الفرد ، وهو سلوك يأتي نتائج وخيمة علي جميع الأطراف المشاركين به حيث يمارس طرف قوي (المتنمر) الاذي النفسي والجسمي واللفظي والاجتماعي الخ تجاه فرد اضعف منه في القدرات الجسمية (الضعيفة او المتنمر عليه) (الدسوقي , ٢٠١٦ , ٧٠)

يعتبر التنمر نمط من أنماط العنف النفسي والمعنوي الذي يرسل رسالة سلبية لأطفالنا بأنهم عديمو القيمة او غير مرغوب فيهم ، او غير محبوبين او مهددون من قبل أطفال آخرين ، اذا لم يلبي إليهم لهم احتياجاتهم او يصبحوا تابعين لهم بشكل معين(المجلس القومي للطفولة والأمومة , ٢٠١٨ , ١٨).

ويمكن أن تكون أثار التنمر خطيرة جداً بل ومن الممكن ان تؤدي الي الوفاة وتوضح عدد من الخبرات اثر التنمر علي الأفراد سواء كانوا أطفال أو الغين والذين يعترضون باستمرار للسلوك التعسفي يكونوه معرضين للخطر من الأمراض المتعلقة بالضغط النفسي والتي من الممكن في بعض الأحيان أن تؤدي إلي الانتحار كما يعاني بعض ضحايا التنمر من مشاكل عاطفية وسلوكية علي ألمدي الطويل حيث قد يسبب التنمر الشعور بالوحدة والاكتئاب والقلق وترفي تقدير الذات(عمرو , ٢٠١٧ ,)

تعد ظاهرة التنمر مشكلة خطيرة تواجه كثيراً من المجتمعات في العالم ومما يزيد في خطورتها ان غالبية من يتورطون بها ، من الأطفال والشباب وما يمثلانه من كونها ثورة المجتمع وعماد تقدمه ، ومما يزيد الامر أهمية ان الأطفال والشباب أكثر فئات المجتمع للتعلم (أبو الديار ,٢٠١٢ , ٢٠)

لقد أصبحت المدارس محل عمليات تنمر يومية ، واضح انتشار ظاهرة التنمر فيها أمرا أثبتته العديد من الدراسات علي مستوي العالم (السلطان , ٢٠١٣ , ٢٣٥) ، فالمدرسة مؤسسه اجتماعيه أساسيه أوجدها المجتمع نظرا لغزارة التراث التراكمي المعرفي وتعقده لتقوم بتنشئة أبنائه وتربيتهم تربيه مقصوده وصبغهم بصبغه مستنده إلي فلسفه ونظمه ومبادئ ومنسجمة معها ولهذا المؤسسة خصائصها ومميزاتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المسؤولية عن تنشئة الأجيال (عبد القادر ,٢٠١٥, ٢٧)

تعتبر المدرسة احدي أهم المؤسسات الاجتماعية التي يتعامل بها الطلاب وتلعب دوراً رئيسياً في بناء الشخصية السوية للطفل ونحو معاونة الأخصائي الاجتماعي والنفسي وأساليب حل المشكلات أو التي بدورها تساعد في بناء قيم الطالب ووضع أهداف مستقلة

(صالحي , ٢٠١٨ ,٣٥) ومما لا شك فيه إن هذه المشكلة بالمدارس لا تحدث من فراغ بل تتعدد الأسباب والعوامل المؤدية إليها داخل المدرسة فبعضها يرجع إلي شخصيه الطلاب وبعضها يتعلق بعوامل وأسباب أسريه وبعضها الآخر يعود إلي نسق بيئة المدرسة ذاتها ودارتها والعلاقات الاجتماعية وأنماط التفاعل الاجتماعي القائمة بين أفراد المؤسسة التعليمية (حسين ,٢٠١٠،٨).

وتلعب نسق بيئة الأصدقاء دور هام في تنظيم سلوكيات الأفراد صغارا كانوا ام كبار لما تتضمنه من علاقات اجتماعيه متنوعة فهي تمهد الطريق لاكتساب ما يعرف بالدعم الاجتماعي والمكانة الاجتماعية كما تلعب المهارات الاجتماعية دور كبير في التعامل مع الآخرين في سلوك المشاغبة فالطلاب ضحايا المشاغبة يظهرون مهارات اجتماعيه ضعيفة (ابو الفتوح ,٢٠١٢, ١٠٧).

وقد أوضحت دراسة لوسلي(٢٠١١) Losey قد يكون للتنمّر تأثيرات ضارة على الأطفال الذين يعانون من السأم والمارة، ومناخات المدارس، والمجتمع ككل .قد يحدث التنمّر في جميع الأعمار، من قبل المدرسة الابتدائية إلى بعد المدرسة الثانوية .قد يستغرق الأمر شكل العنف الجسدي، والهجمات اللفظية، والعزلة الاجتماعية، والانتشار شائعات أو الإساءة

وقد أوضحت دراسة جونثان (٢٠١٥)Jonathan إن الإساءة إلى المدارس سلوك مدمر شائع بين المراهقين وقد يتصاعد أحياناً إلى النشاط الإجرامي .استهدفت هذه الدراسة فحص العلاقة بين أربعة أنواع من الإساءة إلى المدرسة أنواع الإساءة المدرسية (أي الجسدية، والشفهية،)

ان العامل الرئيسي في التنمر هو قصد الإيذاء وقد يكون قصد الإيذاء من اجل المزاح او يكون جدياً وقد يكون صغيراً او كبيراً ولكن مهما كان القصد او الحجم فالنتيجة واحدة هو ان شخص سوف يتعرض للأذى(هيئة تنظيم الاتصالات , ٢٠٠٩, ٥) هذه الممارسات الخاطئة والتي لا تتفق مع أخلاق وتوجهات مجتمعنا العربي ، واستخدام أسلوب الحوار والإقناع ثم رسم الحدود وتطبيق الأنظمة (عبد الحميد , ٢٠٠٨, ١٠).

تشير دراسة كانتو (٢٠١٢) , Cantú إلى أن حوالي طفل واحد من كل أربعة أشخاص متورطون في مشاكل البلطجة/الضحية. كان هناك فرق ضئيل بين الفتيان والفتيات الضحايا. غير أن من المرجح بدرجة ملحوظة أن يتم تحديد هوية الصبية كالمتنمرين وإصرار إلى إلحاق الضرر بأخوة أضعف، وهذا يمكن أن يسمى بشكل مشروع

التنمّر .ولم يجر سوى عدد قليل من الدراسات المنهجية مثل هذا السلوك في سياق الأسرة وفهم الإساءة بين الأطفال الصغار جدا يجب أن ننتقل إلى الدراسات التي أجريت في بيئة ما قبل المدرسة وحضانة الأطفال .أعمال عدوانية متفرقة، ولكنها ليست نفس أعمال التنمر .ولكن، متى إن الطفل الأكبر سناً والأكثر قوة يسعى إلحاق الأذى بالآخرين

يعد التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسديه أو لفظية أو اجتماعية او جنسية ، لذلك يلاحظ أن العدوان الجسمي مع هؤلاء المتنمرين في المدارس يلحق الضرر بالطلاب في أي مستوي تعليمي كما يجعل التلميذ ضحية (المتنمر) مرفوض وغير مرغوب فيه بالإضافة الي انه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح كما انه يؤدي إلي انسحابه من الأنشطة المدرسية او يهرب من المدرسة خوفاً من التنمر أما المتنمر فانه يطرب من المدرسة (أمل يوسف عبد الله , ٢٠١٦ , ٢٥)

وقد أوضحت دراسة معار (٢٠١٥) أن من أسباب التنمر من طرف بعض الأطفال لأنهم بقوا معزولين لفترة من الزمن ولديهم رغبة ملحة في الانتماء ولكنهم لا يملكون المهارات الاجتماعية للاحتفاظ بالأصدقاء بشكل فعال وان التنمر المدرسي يرجع إلي أسباب أسرية ومدرسية وإعلامية وسيكولوجية

وقد كشفت دراسة بوتش Butch(٢٠٠٧) ودراسة بوتش Butch(٢٠١٤) عن المشكلات الناتجة عن التنمر للطلاب داخل المدارس. فضحايا التنمّر المستمر يعانون من تدني احترام الذات وارتفاع معدلات الاكتئاب والوحدة والقلق مقارنة بالأطفال الذين لا يقعون ضحية لهم .ولعل الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن الاستئساد المستمر من الممكن أن يدفع الأطفال أيضاً إلى تجربة شلل بدنية حقيقية. عندما قارن الباحثون فالأطفال الضحايا الذين لم يكونوا أطفالا، يتعرضون للمضايقات حوالي ثلاثة أوقات مثل مرجّحة أن يتلقّى صداع ، اثنان أوقات مثل مرجّحة أن تعاني من مشاكل في النوم وألم البطن

يتسم الأطفال ضحايا التنمر بالحساسية المفرطة كما إنهم قلقون في العادة وحذرون وخاضعون ويفتقرون للحزم بالإضافة إلي إنكارهم إلي حاجتهم للمساعدة خاصة إنهم يعانون من العزلة الاجتماعية ومن عدم تدعيم الأصدقاء وهذا يؤثر علي توافقهم النفسي ويؤدون إلي سوء تكيفهم مما ينعكس علي تحصليهم الدراسي وسلوكهم الاجتماعي وعلاقاتهم مع الآخرين (عزب , ٢٠١٨, ١٣).

وقد أظهرت دراسة محمد (٢٠١٦) ان من أكثر أنواع التنمر التقليدي شيوعاً هي السخرية بإطلاق الألعاب بنية نشر الشائعات أو التنمر بالسخرية من الآخرين بسبب أسائتهم أو ألوام ثم التنمر باستخدام الصور والرسومات لم تظهر النتائج وجود أي عروض من الطلاب تعود للمستوي الدراسي او المعدل الدراسي تتميز فترة المراهقة بالتغيرات

البيولوجية والاجتماعية المفاجئة خصوصاً النحو البدني السريع المصحوب بالانتقال من المرحلة الابتدائية للمرحلة المتوسطة والتي تصطحبها تغيرات جذرية

توصلت دراسة حامد (٢٠١٧) انه كلما زاد التنمر كلما قل الأداء المدرسي وإعاقة العملية التعليمية وحصص المستوي الدراسي وان هناك فروق بين نظائرهم غير الضحايا في كل من (تقدير الذات – الوحدة النفسية – الاكتئاب) وانه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث علي مقياس التنمر المدرسي .

كما أوضحت دراسة كين(٢٠١٥) Ken إن التنمّر هو السبب في الكثير من المعاناة الشخصية وسوء الصحة التي يمكن تجنبها غالباً ما تكون ذاتية للغاية ، ونحن في احتياج إلى دراسات للعلاقة بين الوضع الصحي والمشاركة في المشاكل التي تتسم بالبلطجة والتعدي علي الآخرين ، فإن الإساءة للآخرين هي عادة التعبير عن العدوانية "الطبيعية" وليس له صحة كبيرة الآثار المترتبة وغالبا ما تظهر أثار التنمر بشكل واضح وسريع علي التضحية ،مثال أثار النفسية والجسدية والأكاديمية حيث تظهر الآثار النفسية علي الضحية من خلال الشعور بعدم الأمان والقلق والاكتئاب وانخفاض في أدائهم الأكاديمي وتجنب الذهاب الي المدرسة

وقد توصلت دراسة فرحان (٢٠١٥) إلي النتائج إن مستوي المرحلة الثانوية عالياً من التنمر المدرسي، إن سلوك التنمر من الذكور اعلي منه عن الإناث ،ضعف مستوي الدراسي عند المتنمر ،يوجد علاقة بين التنمر والتوافق الذات

وقد توصلت دراسة كريس(٢٠١٥) Chris إلي أن التنمر سلوك متعمد ومتكرر ضد طالب أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسدي أو اللفظي أو الإذلال او إتلاف الممتلكات ينتج عن عدم تكافؤ القوي بين الشخصين

توصلت دراسة خليل (١٠١٨) إلي وجود علاقة ارتباطيه داله بين سلوك التنمر وكل من العصابية والصراع الأسري العلاقة بين التنمر المدرسي لدي طلاب المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية .

وقد أكدت دراسة سويرر (٢٠٠٣)Swearer ان التنمر لا يحدث بشكل منفصل. وهي الظاهرة يتم تشجيعه ذلك نتيجة للعلاقات المعقدة بين الأفراد والعائلة ومجموعة النظراء والمدرسة والمجتمع والثقافة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان طلبة الصف الثامن هم الأكثر تعرضاً للتنمر علي الأشكال الثلاثة وهم التنمر الجسدي والنفسي والتنمر الاجتماعي الجسمية وكان الذكور الأكثر معاناة اجتماعياً وانه لا يوجد فروق بين النوعين عند يعد

الآثار النفسية لمنعه النوع الاجتماعي إن العديد من الطلاب يشعرون بالتعاسة، والقلق، والاكتئاب، والتحفيز من قِبَل الغضب داخل المدرسة

وقد أوضحت درسه روتليدج (٢٠٠٣) Routledge ان للتنمر ثلاث جوانب أولاً، إنه سلوك عدواني هادف. ثانياً، هناك اختلال في توازن القوى بين الضحية والمتوحّر. وثالثا، يحدث هذا أكثر من مرة. من المهم أن يفهم المعلمون والطلاب والآباء كيف يختلف التنمّر عن اللعب ويتعرّف عليه لما هو عليه، أي إساءة استخدام السلطة. سلوكيات التنمّر مفيدة

لذلك تسعى الباحثة لتحديد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمر في المدارس لدي طلاب المرحلة الإعدادية في خدمه الفرد من منظور الايكولوجي

وعلى ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة فيما يلي :

مشكلة الدراسة :

أكدت نتائج الدراسات السابقة الي أهمية

١- مرحله المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، لتأثيرها على حياته كلها فى المستقبل

٢- نشر الوعى بأهمية التركيز على جعل شخصية المراهقات أكتر إيجابية من خلال تنمية بعض خصائص الشخصية الإيجابية كالإيثار وتحمل المسئولية لديهم

٣- ظاهرة التنمر مشكلة خطيرة تواجه كثيراً من المجتمعات في العالم ومما يزيد في خطورتها أن غالبية من يتورطون

٤- العديد من الْسلوكيات الْسلبية الْناتجة عن ضعف المسؤولية الاجتماعية أو انعدامها في تصرفات بعض الطّلبة منها تدمير لممتمكات المجتمع والإساءة لأفراده ، العنف، والأنانيّة ، والبعد عن المشاركة الاجتماعيّة، وضعف العلاقات الاجتماعيّة بينهم ، وبين فئات المجتمع المختلفة ــ وغير ذلك من مظاهر ضعف الإحساس بالمسؤولية

وبناء على ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه :

ما هي العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتنمر في لدي طلاب المرحلة الإعدادية من المنظور الايكولوجي في خدمه الفرد ؟

ثانيا : أهمية الدراسة

١- الحاجة الماسة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئة المراهقين الذين تعقد عليهم الآمال – بعد الله تعالى – بالنهوض والارتقاء بالوطن

٢- أثبتت عدة دراسات أن الأفراد الذين لديهم تدني في الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية يعانون من عدم التوافق النفسي ، كما أشارت إلى ضرورة حصولهم على التدريب اللازم لتنمية المسؤولية الاجتماعية

٣- بث الوعي بضرورة الالتفات إلى موضوع المسؤولية الاجتماعية وإعطائها أولوية خاصة ، والحرص على تنميتها بكل السبل المتاحة

٤- ظاهرة التنمر مشكلة خطيرة تواجه كثيراً من المجتمعات في العالم

٥- كلما زاد التنمر كلما قل الأداء المدرسي واعاقة العملية التعليمية وحصص المستوي الدراسي

ثالثا أهداف الدراسه

١- تحديد العلاقه بين بين التنمر في المدارس وتنمية بالمسؤولية الاجتماعيه

٢- تحديد اشكال المسؤولية الاجتماعيه والتنمر المدرسي

٣- تقديم توصيات يمكن أن تسهم في التخلص من ظاهرة التنمر في المدارس

رابعآ مفاهيم الدراسه :

١- تعريف التنمر

هو سلوك يحصل من عدم التوازن بين فردين الأول يسمي المتنمر والآخر يسمي الضحية ، وهو يتضمن الإيذاء الجسمي والإيذاء اللفظي والإهانة بشكل عام ، ومن ذلك دعوة الشخص بلقب لا يحبه أو العمل على نشر إشاعات عنه أو رفضه من قبل الآخرين وقد يلجأ الكثير من أصحاب الذكاء العالي من المتنمرين إلى التغيير في المعلومات بطريقة ذكية ويخططون لتحديد ضحاياهم ومن ثم إنهاكهم .(محمد , ٢٠١٨, ٩)

أفعال سالبه من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الاذي لتلميذ آخر تتم بصوره متكررة وطوال الوقت ويمكن أن تكون الأفعال السالبة بالكلمات او التهديد والتوبيخ الاغاضة والتشاؤم ، ويمكن ان تكون بالاحتكاك ، الجسدي كالضرب والدفع والركل ويمكن ان تكون كذلك بدون باستخدام الكلمات او التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجهة او الاشاره غير لائقه ، بقصد وتعمد عزله عن المجموعه او رفض الاستجابه لرغبته (سلطان , ٢٠١٣, ٦)

أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر تتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلا أو بالتهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم ويمكن أن تكون كذلك بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل والتكشير بالوجه والإشارات غير اللائقة بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابات لرغبته (مغار , ٢٠١٥, ٤).

وقد وصفت التعارف المبكرة للتنمّر بأنه جزء فرعي من العدوان، وهو السلوك المسيء الذي يتقاسم الخصائص التي تنتمي إلى العنف اسبيلج(٢٠٠٣ , Espelage ,)هو إيقاع الاذي علي فرد او أكثر بدنياً أو نفسياً او عاطفياً او لفظياً ويتضمن كذلك التهديد بالاذي البدني او الجسمي والابتزاز او مخالفة الحقوق المدنية او الاعتداء والضرب او العمل ضمن عصابات ومحاولات القتل أو التهديد ، كما صار إلي ذلك التحرش الجنسي (مغار , ٢٠١٥ , ٥١٢)

يعرف التنمر علي انه إلحاق الاذي لتلميذ آخر ، تتم بصورة متكررة ، وطوال الوقت ، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلاً : بالتهديد التوبيخ ، الاعاضة ، والشتائم ، ويمكن أن يكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل ويمكن أن يكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة ، بقصد وتعمد عزله عن المجموعة ا رفض الاستجابة لرغبته (السلطان , ٢٠١٣ , ٢٣٧)

يعرف التنمّر علي انه مضايقة ومحاولات متكررة ومستمرة من قِبَل شخص واحد إلى العذاب أو التآكل أو إحباط أو التفاعل من شخص آخر الذي تثير أو تضغط أو تخيف أو ترهب أو تخفي شخصاً آخر (Jaime:٢٠١٣ , ٢٥)

وتعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التنمر المستخدم في الدراسة

ثانياً: المسؤولية الاجتماعية : Social Responsibility

مسئولية الفرد عــن نفســه ومسئوليته تجاه أسرته وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره فــي تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة (عليوة, ٢٠١٤, ٧٨)

واحدة من أهم القيم التى يؤدى تمثلها إلى النجاح في الحياة على كافة المستويات، فالمسئولية هى الالتزام الذاتي للفرد ووعيه لما يجب عليه القيام به تجاه ذاته وأسرته ،وأيضاً أصدقائه وزملائه ومدرسته وللمبادئ الأخلاقية بشكل عام، و إدراكه لما يجب عليه القيام به تجاه وطنه وشعوره بالانتماء له." (محمد , ٢٠١٩, ٢٨٩)

في مجموع القدرات والسلوكيات التي تجعل الفرد قادر علي التفاعل بفاعليه من المتطلبات اليوميه وتحدياتها وذلك عن طريق ما لدي الفرد من معارف ومعلومات واتجاهات وقيم وتوظيفها جميعا كي يتفاعل بايجابيه مع الحياة اليومية (علي , ٢٠١٤, ٨٥٨)

وتعرفها الباحثه إجرائياً : بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في الدراسة .

المنطلقات النظريه للدراسه :

المنظور الايكولوجي :

ان التفاعلات البيئية، والمثيرات البيئية ما هي إلا تعزيزات تجعل الفرد يشكل هذا العالم على طريقته للتنمر، وبذلك يستخدم أساليب منحرفة يرى فيها المخططات السوية التي يواجه بها أشكال التنمر في العالم الناتجة من زيادة تفاعلاته مع بيئته ومحيطه الخارجي تعد المدرسة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للطلاب داخل المدرسة، حيث تلعب دورا أساسيا في تشكيل شخصيتهم وتحديد مستقبلهم، والمدرسة هي إحدى المؤسسات الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة وتشجيع القيم والاتجاهات النفسية والاجتماعية الايجابية وتنمية المسؤولية الاجتماعية ، ، كما تساهم هذه البيئة الايجابية في تحسين سلوكيات الطلاب وبالتالي التقليل من ظهور السلوكيات العدوانية بشتى أنواعها أو حتى التقليل من حدتها وخاصة ظاهرة التنمر بين الطلاب (Espelage:٢٠٠٣:٣٢) .

النظرية السلوكية:

يرجع السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد إلى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي قادها العالم الأمريكي سكنر scanr) (الذي يرى أن الإنسان بطبيعته يميل إلى تكرر السلوك أو الاستجابة التي تحقق له هدفاً أو تلبي حاجة عنده, والتفاعل الاجتماعي عند السلوكيين يتمثل بالاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط اجتماعي بحيث يشكل سلوك الفرد منبهاً لسلوك الآخر ويستدعي الاستجابة له (عودة , ٢٠١٤, ٦٨)

المدرسة البيولوجية (الوراثية:)

ربطت هذه النظرية التنمر بالعوامل الوراثية، وبالتالي في ربط الصفات العدوانية والتي تتسم بالعنف، فالسبب الواضح في هذه النظرية هي صفات متأصلة في الفرد تأتيه بالولادة، فميوله الإجرامية يرثها من أبويه وأسلافه سبب زيادة التنمر لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث، فقد رأت هذه المدرسة أنه يوجد علاقة بين هرمونات الذكورة والتنمر، فقد أشارت إلى أن تغير مستوى هذه الهرمون يؤثر على سلوك الفرد، (مرقة , ٢٠١٣, ٦٥)

نظرية التعلق:

تعزوا هذه النظرية التنمر الي الاضطرابات التي تحدث للطفل نتيجة سوء العلاقة التي تربطة بين بمن يرعاه اذ يري أصحاب هذه النظري هان الأطفال الذين يلتقون معاملة قاسيه ومتسلطة ينمو لديهم الإحساس بالنقص ومشاعر عدم الأمان ، كما تظهر عليهم الكثير من المشكلات والاضطرابات الشخصية ويتولد لديهم صراعات تجاه الأطفال الآخرين الذين يعيشون حياه مستقره كما تبدوا عليهم معارضه شديدة لتصرفات الآخرين مثل العدوانية بهدف جذب الانتباه وقد يستخدمون التنمر كوسيلة لحل الصراعات او التحكم في البيئة (هادي , ٢٠١٨, ١٩)

خامسا الإجراءات المنهجية :

اولا المنهج المستخدم :

قد قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي بهدف تحديد العلاقة بين بالمسؤولية الاجتماعية والتنمر في المدارس لدي طلاب المرحلة الإعدادية من المنظور الايكولوجي في خدمة الفرد

ثانيا نوع الدراسة :

اعتمدت الباحثة علي المنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية المنتظمة التي تمثل نسبه من مفردات المجتمع التي ينطبق عليها شروط عينة الدراسة وذلك للتعرف علي العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية بين التنمر في المدارس لدي طلاب المرحلة الإعدادية من المنظور الايكولوجي في خدمة الفرد.

فروض الدراسه :

- توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين بالمسؤولية الاجتماعية والتنمر في المدارس لدي طلاب المرحلة الإعدادية لدي عينة الذكور
- توجد علاقه ذات دلاله إحصائية بين بالمسؤولية الاجتماعية والتنمر في المدارس لدي طلاب المرحلة الإعدادية لدي عينة الإناث
- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الإناث والذكور علي مقياس التنمر المدرسي
- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الإناث والذكور علي مقياس المسؤولية الاجتماعية

ثالثا – أدوات الدراسة

تتحدد أدوات الدراسة فيما يلي :

١-مقياس التنمر رشا منذراعداد مرقة (٢٠١٣) ٢-إستماره المستوي الاقتصادي والاجتماعي

٣-مقياس المسؤلية الاجتماعيه أعداد يحيى حامد الغامدي (٢٠١١)

أ) مقياس التنمر المدرسي

الهدف من استخدام المقياس في الدراسه الحاليه :

- قياس اسباب واشكال التنمر
- التعرف علي بين متوسطات درجات الذكور والإناث علي أبعاد التنمر المدرسي
- التحقق من وجود علاقة بين التنمر المدرسي المسؤولية الاجتماعية

ب) مبررات استخدام المقياس :

سهوله عبارات المقياس وامكانية الاجابه عليه بسهوله

واقعية عبارات المقياس فهو يحتوي علي عبارات وثيقة الصلة بأبعاد المسؤولية الاجتماعيه

عدم استغراق وقت كبير وسهولة تصحيحه

تصحيح الاختبار :

تم اعداد مفتاح المقياس فتعطي الباحثة الاستجابة ثلاثة درجه في حالة في اغلب الاحيان اما اثنين في نصف نصف وواح نادرا ما يحدث ، وتعدل الدرجه في حاله الاسئلة التي صيغت علي النحو السالب لتكون ذلك الأستجابة تساوي (٣) درجات

تقوم الباحثة بحساب درجات الفرد علي كل سؤال في المقياس ويكون المجموع النهائي لدرجات الفرد علي المقياس التنمر علما بان الدرجة الكليه للمقياس تتراوح ما بين (١٢٦: ٤٢)

الصدق والثبات :

يعتمد الاتساق الداخلي على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها داخل الاختبار ,وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل) ولحساب الاتساق الداخلي لاستبيان التنمر المدرسي في صورته الأولية بعد التحكيم قمنا بتطبيقه على العينة الاستطلاعية ،ثم تم تفريغ البيانات ورصدها باستخدام برنامجSPSS وبالجداول التالي وضع النتائج المتحصل عليها

الجدول رقم (١) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنمر للبعد الأول

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوي الدلاله
٧	٠,٧١٢	دال عند ٠,٠١
٩	٠,٨٩٦	دال عند ٠,٠١
١٠	٠,٦١٨	دال عند ٠,٠١
١١	٠,٩٧٨	دال عند ٠,٠١
١٢	٠,٧٦٤	دال عند ٠,٠١
٢٢	٠,٨٨٣	دال عند ٠,٠١
٢٦	٠,٦٥٣	دال عند ٠,٠١
٣٤	٠,٨١٨	دال عند ٠,٠١
٣٥	٠,٨٥١	دال عند ٠,٠١

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوي الدلاله
٤٠	٠,٩٥٤	دال عند ٠,٠١
٤١	٦٦٨٠,	دال عند ٠,٠١
٤٢	٠,٧٨٢	دال عند ٠,٠١

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لكل فقرات البعد الأول لمقياس التنمر دال عند ٠,٠١مما يدل على أن الفقرات مرتبطة ببعضها

الجدول رقم (٢) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنمر للبعد الثاني

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٥٧٨	دال عند ٠,٠١
٢	٠,٧٠١	دال عند ٠,٠١
٤	٠,٥٣٧	دال عند ٠,٠١
٨	٠,٦٦٣	دال عند ٠,٠١
١٤	٠,٧٠٢	دال عند ٠,٠١
١٥	٠,٦٢٤	دال عند ٠,٠١
١٨	٠,٨٦٥	دال عند ٠,٠١
١٩	٠,٦٣٣	دال عند ٠,٠١
٢٣	٠,٧٨٥	دال عند ٠,٠١
٢٥	٠,٨١١	دال عند ٠,٠١
٣٣	٠,٨٢٨	دال عند ٠,٠١
٣	٠,٦٨٢.	دال عند ٠,٠١
٣٨	٠,٨٠٢	دال عند ٠,٠١

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لكل فقرات البعد الأول لمقياس التنمر دال عند على أن الفقرات مرتبطة ببعضها.مما يدل.

الجدول رقم (٣) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنتمر للبعد الثالث

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوي الدلاله
٣	٠,٧١١	دال عند ٠,٠٥
٥	٠,٨١٨	دال عند ٠,٠١
١٦	٠,٥٢٢	دال عند ٠,٠١
١٧	٠,٨٧٤	دال عند ٠,٠١
٢١	٠,٨٦٢	دال عند ٠,٠١
٢٧	٠,٧٧١	دال عند ٠,٠١
٢٩	٠,٨١٢	دال عند ٠,٠١
٣٢	٠,٨٢٤	دال عند ٠,٠١
٣٧	٠,٧٥٠	دال عند ٠,٠١
٣٩	٠,٨٥١	دال عند ٠,٠١

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لكل فقرات البعد التنمر لمقياس التنمر أما الفقرة ٠,٠١ فهي دالة عند .٠,٠١ مما يدل على أن الفقرات مرتبطة ببعضها

جدول رقم(٤) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنمر للبعد الربع

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٦	٠,٧٦٨	دال عند ٠,٠١
١٣	٠٦٤٦	دال عند ٠,٠١
٢٠	٠,٩٤٧	دال عند ٠,٠١

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل بيرسون لكل فقرات البعد الرابع لمقياس التنمر دال عند ٠,٠١مما يدل على أن الفقرات مرتبطة ببعضها.

- **الصدق عن طريق المحك** : وذلك عن طريق توفر مقياس خارجي يتوفر فيه نفس الابعاد التي سيتم تطبيقها ثم مقارنة الارتباط بين الأبعاد لكل من الابعاد .

جدول رقم (٥) يوضح الصدق عن طريق توافر المحك

الابعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلاله
تنمر لفظي	,٩٣٤	دال عند مستوي ٠،٠٥
تنمر جسدي	,٨٧٩	دال عند مستوي ٠،٠٥
تنمر اجتماعي	,٩١٣	دال عند مستوي ٠،٠٥
تلاف ممتلكات	,٩٨٧	دال عند مستوي ٠،٠٥

يتضح من جدول (٥) إرتفاع معاملات الارتباط ففي بعد التنمر اللفظي كان الارتباط بين التطبيقين ٨٩% وايضآ في بعد تنمر جسدي كان معامل الارتباط ٨٧% وأيضا في بعد تنمر اجتماعي معامل الارتباط ٩١% وايضآ بعد اتلاف الممتلكات ٩٨% مما يشير الي ارتفاع درجات الصدق

صدق الجماعات المتعارضة وهو يقوم علي قياس الفروق بين جماعتين احداهمما يملكون الصفة المراد قياسها(اي يعانون من التنمر) والجماعة الاخري لا يتمتعون بالصفة(اي ليس لا يتعرض الي تنمر) ثم قياس الفروق.

جدول رقم (٦) يوضح الصدق عن طريق صدق (التجريبي) الجماعات المتعارضة

الابعاد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		T test	مستوي الدلاله
	الجماعة لا يملكون الصفة	الجماعة تتمتع بالصفة	الجماعة لا يملكون الصفة	الجماعة تتمتع بالصفة		
تنمر لفظي	٢٥,١٢	٤١,٩٦	٢,١٩	٥,٤٥	٣٥,٦	دال
تنمر جسدي	١٧,٧	٣٢,٢	٣,٥٦	١,٧٧	٣١,٣	دال
تنمر اجتماعي	٢٢	٣٤	٢,٥٠	٤,٩٩	٢١,٦	دال
تلاف ممتلكات	١٥,١٢	٢٩,٧٥	١,٠٥	٢	٢٧,٣	دال

يتضح من جدول (٦) وجود فروق بين الجماعتين (الجماعة التي تعاني من نزاعات زواجية) والجماعة الاخري التي لا تعاني سؤ توافق زواجي

ثانيا -تم حساب الثبات :

يعني الثبات مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة

عن طريق اعادة اختبار تطبيق المقياس علي نفس العينة بعد اسبويعن

جدول رقم (٧) يوضح الثبات عن طريق إعادة الاختبار

الابعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلاله
تنمر لفظي	,٨٨٧	**دال**
تنمر جسدي	,٨٧٨	**دال**
تنمر اجتماعي	,٩٣٥	**دال**
تلاف ممتلكات	,٨٩٣	**دال**

ومن أجل التأكد من ثبات استبيان التنمر المدرسي اعتمدت الباحثة على طريقتين:

ب مقياس المسؤولية الاجتماعيه

الصدق عن طريق المحك : وذلك عن طريق توفر مقياس خارجي يتوفر فيه نفس الأبعاد التي سيتم تطبيقها ثم مقارنة الارتباط بين الأبعاد لكل من الابعاد .

جدول رقم (٩)يوضح الصدق عن طريق توافر المحك

الابعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلاله
المسؤولية الشخصية	,٨٣٤	دال عند مستوي ٠,٠٥
المسؤولية الاخلاقيه	,٦٧٧	دال عند مستوي ٠,٠٥
المسؤولية الوطنيه	,٨١٢	دال عند مستوي ٠,٠٥
المسؤولية نحو أفراد المجتمع	,٩٠١	دال عند مستوي ٠,٠٥
المسؤولية نحو البيئة	, ٧٧١	دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) إرتفاع معاملات الارتباط ففي بعد المسؤولية الشخصية كان الارتباط بين التطبيقين ٨٣% وايضآ في بعد المسؤولية الاخلاقيه كان معامل الارتباط ٦٧% وأيضا في بعد المسؤلية الوطنيه معامل الارتباط ٨١% وايضآ بعد المسؤولية نحو أفراد المجتمع كان معامل الارتباط ٩٠% وايضآ بعد المسؤولية نحو البيئة كان معامل الارتباط ٧٧% مما يشير الي ارتفاع درجات الصدق .

وتم حساب الثبات :

يعني الثبات مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج الأداة لو طبقت مرتين فأكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة

١عن طريق إعادة اختبار تطبيق المقياس علي نفس العينة بعد اسبوعين

جدول رقم (١٠) يوضح الثبات عن طريق إعادة الاختبار

الابعاد	معامل الارتباط	مستوي الدلاله
المسؤولية الشخصية	,٩٠١	دال
المسؤولية الاخلاقيه	,٧٧٨	دال
المسؤولية الوطنيه	,٨٨٢	دال
المسؤولية نحو أفراد المجتمع	,٧٥٦	دال
المسؤولية نحو البيئة	٩٧٦	دال

رابعآ – مجالات الدراسه

أ_ المجال البشري

عينة الدراسه :

تكونت عينة الدراسه من ٥٠٠ طالب تمثل نسبه ٢٥% من الطلاب بمحافظه الجيزه (٦ اكتوبر) وتم اختيارهم من بين المفرادات التي انطبقت عليهم شروط العينه بالطريقه العشوائيه وذلك فق الخطوات التاليه :

(١)تحديد مجتمع البحث :

وهو مجموع الطلاب التي تمثل المجال المكاني وعددهم (٢١٧٠) طفل موزعين علي النجو التالي :

جدول رقم (١١) يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب الجنس والمستوى التعليمي والنسبة المئوية لكل متغير

متغيرات الدراسة		العدد	مجموع	النسب المئوية	المجموع
الجنس	اناث	١٦٢٠	٢٨٨٠	%٥١،٧٥	%١٠٠
	ذكور	١٢٦٠		%٤٨،٢٤	%١٠٠
المرحله التعليميه	الأولى	٩٦٠	٨٨٠٢	%٣٣،٩٧	٪١٠٠
	الثانيه	٩٦٠		٢٦،٧٣٪	%١٠٠
	الثالث	٩٦٠		٣٩،٣٠٪	%١٠٠

كانت خصائص المجتمع الأصلي للدراسة موزعة حسب متغيرات الدراسة) (١١٢٣أنثى بنسبة ٥١,٧٥% من مجتمع الدراسة و) (١٠٤٧ذكر بنسبة ٤٨،٢٤٪من مجتمع الدراسة ,وذلك حسب متغير الجنس. في حين بلغ عددهم وفق المرحلة التعليمية إلى (٧٣٧تلميذ وتلميذة بالنسبة للسنة أولى اعدادي بنسبة) ٣٣،٩٧%و ٥٨٠)تلميذ وتلميذة بالنسبة للسنة الثانية اعدادي بنسبة ٢٦،٧٣٪ (و ٨٥٣تلميذ وتلميذة بالنسبة للسنة الثالثة اعدادي بنسبة ٣٩،٣٠ .%

(٢) شروط عينة الدراسه :

تم تحديد شروط عينة الدراسة علي النحو التالي :

١- اختيار العينة من الأطفال التي لديهم اسر مكونه من (اب وام وابناء) منذ ميلادهم مع استبعاد حالات الطلاق او السفر او الوفاه

٢ -اختيار العينة من مستويات اجتماعيه واقتصاديه متقاربه بحيث يكون فوق المتوسط وتم التأكد من ذلك من خلال استمارة المستوي الاقتصادي والاجتماعي (اعداد عبد العزيز محمد : ٢٠٠٦)

٣- ان يكون الطالب خالي من الاعاقه الجسمية والعقلية والصحية

٤-ان يكون الطالب مقيد بالمدرسة للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

٥- تراوحت أعمارهم مابين ١٦الي١٢عاما

(٣) إطار العينة

بعد تطبيق شروط العينة تم أستعاد عدد٣١٠ وأصبح الباقي١٩٧٠ العدد من الإناث والذكور، منهم١٠٨٠ إناث و ٨٩٠ ذكور موزعين علي سبعه مدارس ب٦ أكتوبر بطلاب المرحلة الإعدادية وذلك علي النحو التالي :

جدول (١٢) يوضح توزيع إطار عينة البحث علي مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة ٦ أكتوبر

م	اسم المؤسسة	إناث	ذكور	المجموع	النسبه المئويه
١	مدرسه أم المؤمنين	٢٢٠	-	٢٢٠	%١١
٢	مدرسة الحي السابع	١٣٠	١٢٦	٢٥٦	%١٣
٣	مدرسة الحي الخامس	١٧٠	١٣٥	٣٠٥	%١٥
٤	مدرسة الحي الثاني	١٤٠	١٦٣	٣٠٣	%١٥
٥	مدرسة النصر التجريبي	١٥٠	١٦٠	٣١٠	%١٦
٦	مدرسة الحي هشام كمال طعمة	١٥٠	١٤٠	٢٩٠	%١٥
٧	مدرسة الرؤية	١٢٠	١٢٦	٢٤٦	%١٢
المجموع الكلي		١٠٨٠	٨٩٠	١٩٧٠	%١٠٠

يوضح جدول رقم (١٢) توزيع إطار عينة البحث علي مدارس المرحلة الاعداديه بمحافظة الجيزه وبأستقراء الجدول يتضح ما يلي :

- اكبر نسبه من العينه من ألاناث بلغ عددهم ٢٧٤وذلك بنسبه ٢٥% من العينه الكليه ، تليها من الذكور ٢٢٦ وذلك بنسبه ٢٥% .

١- قامت الباحثه باستخدام الطريقه العشوائيه (البسيطه) باختيار نسبة٢٥% لغت عينة الدراسة الأساسية ٥٠٠ تلميذا وتلميذة موزعين حسب الجنس

٢-

ب-بالمجال المكاني :

١مدرسة الحي الثاني	**٤مدرسة النصر التجريبي ٧ -القريه السياحيه**
٢مدرسة الحي الخامس	٥مدرسة الحي هشام كمال طعمة
٣مدرسه ام المؤمنين	٦مدرسة الرؤيه

مبررات اختيار المجال المكاني :

١- توفر عينه البحث ٢-موافقة العينة علي إجراء وتطبيق الدراسة ٣-موافقة المسئولين علي إجراء الجانب التطبيقي

المجال الزمني :المدة التي تستغرقها الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي والمتوقع تكون ٩شهور من مارس ٢٠١٩الي يناير ٢٠٢٠.

الأساليب المعالجة الإحصائية:

بعد أن تم تحديد عينة الدراسة وإجراء التجانس بين مفردات العينة لمتغيرات السن الحالة الوظيفية الجانب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس التنمر المدرسي ، وقد اعتمدت الباحثة علي استخدام البرنامج الإحصائي للحزم الإحصائية (spss) وقد طبقت الأساليب الإحصائي في استخلاص النتائج التاليه :

أ)معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين المتغيين ب)التوسط الحسابي
ج) الانحراف المعياري د) أختبار ت)معامل سبير مان ح)أختبار ت لعينتين مستقلتين
ه) وويل كوكسون

سادساً : نتائج الدراسه

لقد كشفت نتائج الدراسه صحة الفروض الدراسة حيث جاءت نتائج الدراسة كالاتي :

الفرض الاول :

- توجد علاقه ذات دلاله احصائيه بين بالمسؤولية الاجتماعيه والتنمر في المدارس لدي طلاب المرحله الاعداديه من المنظور الايكولوجي في خدمة الفرد

وتم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال تحديد العلاقه بين الابعاد الفرعيه لمقياس المسؤولية الاجتماعيه والابعاد الفرعيه لمقياس التنمر لعينة الاناث

جدول رقم (١٣) يوضح معاملات الارتباط بين المسؤولية الاجتماعيه و التنمر المدرسي لعينة الذكور

المسؤولية الاجتماعية / التنمر المدرسي	المسؤولية الشخصية	المسؤولية الأخلاقية	المسؤولية الوطنية	المسؤولية نحو أفراد المجتمع	المسؤولية نحو البيئة والنظام
تنمر لفظي	,٧٧٥	,٥٦٩	,٤٧٤	,٨٦٤	,٨٦١
تنمر جسدي	,٦٣١	,٧٤١	,٥٢٦	,٨٥٢	,٥٥٨
تنمر اجتماعي	,٥٨٥	,٧٥١	,٩٠١	,٧٠٣	,٤١٤
اتلاف ممتلكات	,٦٦٧	,٥٥٤	,٥٠٦	,٨٧٣	,٧٩٥

يوضح الجدول السابق رقم (١٣) الي وجود علاقه ايجابيه داله احصائيا بالنسبه للمجموع الكلي لابعاد المسؤولية الاجتماعيه والتنمر المدرسي لعينة الاناث وبالنسبه لبعد تنمر لفظي وبعد المسؤولية الشخصية حيث بلغ معامل الارتباط (٧٧٥) وهي علاقه ايجابيه بين لبعد تنمر لفظي وبعد المسؤلية الشخصية ، كما يتضح الي وجود علاقه ايحابيه بين تنمر لفظي وبعد المسؤولية الاخلاقيه حيث بلغ معامل الارتباط(٥٦٩,) كما يتضح الي وجود علاقه ايجابيه بين تنمر لفظي وبعد المسؤولية الاجتماعيه نحو البلد حيث بلغ معامل الارتباط (٨٦٤) ، كما يتضح الي وجود علاقه ايجابيه بين تنمر لفظي وبعد المسؤولية نحو البلد بلغ معامل الارتباط (٨٦١) وهو ارتباط دال عند مستوي (٠,٠١) .

وبالنسبه لبعد تنمر جسدي وبعد المسؤولية الشخصية حيث بلغ معامل الارتباط (٦٣١) وهي علاقه ايجابيه بين لبعد تنمر جسدي وبعد المسؤولية الشخصية ، كما يتضح الي وجود علاقة ايحابية بين تنمر جسدي وبعد المسؤولية الاخلاقيه حيث بلغ معامل الارتباط(٧٤١) كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين تنمر جسدي وبعد المسؤولية الوطنية حيث بلغ معامل الارتباط (٥٢٦) ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين تنمر جسدي وبعد المسؤولية نحو المجتمع بلغ معامل الارتباط (٨٥٢) ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين تنمر جسدي وبعد المسؤولية نحو البيئة بلغ معامل الارتباط (٥٥٨) وهو ارتباط دال عند مستوي (٠,٠١) .

وبالنسبة لبعد تنمر الاجتماعي وبعد المسؤولية الشخصية حيث بلغ معامل الارتباط (٥٨٥) وهي علاقه ايجابيه بين لبعد تنمر جسدي وبعد المسؤولية الشخصية ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين تنمر الاجتماعي وبعد المسؤولية الأخلاقية حيث بلغ معامل الارتباط(٧٥١) كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بين تنمر اجتماعي وبعد المسؤولية الوطنية حيث بلغ معامل الارتباط (٩٠١) ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين تنمر اجتماعي وبعد المسؤولية نحو افراد المجتمع بلغ معامل الارتباط (٧٠٣) كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين تنمر الاجتماعي وبعد المسؤولية نحو البيئة بلغ معامل الارتباط (٤١٤) وهو ارتباط دال عند مستوي (٠,٠١) .

وبالنسبة لبعد إتلاف ممتلكات وبعد المسؤولية الشخصية حيث بلغ معامل الارتباط (٦٦٧) وهي علاقه ايجابيه بين لبعد أتلاف ممتلكات وبعد المسؤولية الشخصية ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين أتلاف ممتلكات وبعد المسؤولية الاخلاقيه حيث بلغ معامل الارتباط(٥٥٤) كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين إتلاف ممتلكات وبعد المسؤولية الاجتماعية نحو البلد حيث بلغ معامل الارتباط (٥٠٦) ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين اتلاف الممتلكات وبعد المسؤولية نحو المجتمع بلغ معامل الارتباط (٨٧٣) كما يتضح إلي وجود علاقة ايجابيه بين بعد اتلاف الممتلكات وبعد المسؤولية نحو البيئة بلغ معامل الارتباط (٤١٤)وهو ارتباط دال عند مستوي (٠,٠١) .

وقد اتفقت دراسة سيمون(٢٠١٤)Simon مع هذه الدراسة من حيث أخطار التنمر في مرحلة البلوغ والمراهقة علي الطلاب في المدارس ،مثال اثأر النفسية والجسدية والاكاديميه حيث تظهر الآثار النفسية علي الضحية من خلال الشعور بعدم الأمان والقلق والاكتئاب وانخفاض مستواهم الدراسي وتجنب الذهاب الي المدرسة

وقد أشارت أيضا درسه روتليدج (٢٠٠٣)Routledge علي ان للتنمر المدرسي أشكال الثلاثة وهم التنمر الجسدي والنفسي والتنمر الاجتماعي الجسمية

كما أسفرت دراسة تيني (٢٠٠٣)Tiny وجود علاقة ارتباطيه بين سلوك التنمر بين البيئة التعليمية تبين أن انتشار التنمر المدرسي متوسط في الوسط المدرسي كما بينت النتائج أن أعلى مستوى للسلوك التنمري هو التنمر الجسدي، ويليه اللفظي ثم الاجتماعي، وأخيرا إتلاف الممتلكات. وقد يكون هذا النوع من السلوك التنمري اللفظي تعبيرا عن نقص من المهارات الاجتماعية

قد ـــأوضحت دراسة ابن خميس (٢٠١٣) والنشاط الطلابي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة أم القرى " بمكة المكرمة . والتي تهدف إلى التعرف على أثر النشاط الطلابي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعة

توصلت دراسة علي (٢٠١٤) إلي انه توجد علاقة ارتباطيه موجبه داله إحصائيا بين كل من مجال الدراسة و الجنس عند مستوى معنوية (٠،٠٥), توجد علاقة ارتباطيه موجبه داله إحصائيا بين الدخل الشهري للأسرة و كل من(المستوى التعليمي للأب, المستوى التعليمي للأم) عند مستوى معنوية (٠،٠١)

كما اوضحت دراسة صمادي(٢٠١٧) الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب في منطقة حائل والتحقق من درجة اختلافها تبعـــاً لاخـــتلاف)الحالـــة الاجتماعية للأسرة ومعدل دخل الأسرة الشهري والمســـتوى التعليمـــي لكـــل مـــن الأب والأم ومنطقة السكن.(شارك في الدراسة ١٠٢٦طالباً مـــن طـــلاب المرحلـــة الثانويـــة

الفرض الثاني :

- توجد علاقه ذات دلاله احصائيه بين بالمسؤولية الاجتماعية والتنمر في المدارس لدي طلاب المرحلة الإعدادية **من المنظور الايكولوجي في خدمة الفرد**

وتم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال تحديد العلاقة بين الأبعاد الفرعية لمقياس **المسؤولية الاجتماعية** والأبعاد الفرعية لمقياس **التنمر** لعينة الذكور

جدول رقم (١٤) يوضح معاملات الارتباط بين المسؤولية الاجتماعيه والتنمر المدرسي لعينة الذكور

المسؤولية الاجتماعيه / التنمر المدرسي	المسؤولية الشخصية	المسؤولية الأخلاقية	المسؤولية الوطنية	المسؤولية نحو أفراد المجتمع	المسؤولية نحو البيئة والنظام
تنمر لفظي	,٨١٦	,٨٣٧	,٨٨٩	,٨٧٧	,٨٧١
تنمر جسدي	,٨٢٤	,٧٨٨	,٨٦٣	,٨٥٢	,٨٧٧
تنمر اجتماعي	,٨٠٣	,٦١١	,٨٨٢	,٧٠٣	,٨١٥
إتلاف ممتلكات	,٧٦٩	,٥٩٦	,٨١١	,٧٩٧	,٦١٧

يوضح الجدول السابق رقم (١٤) الي وجود علاقة ايجابيه داله إحـــصائيا بالنـــسبة للمجموع الكلي لأبعاد المسؤولية الاجتماعية والتنمر المدرسي لعينة الإناث وبالنـــسبة لبعـــد تنمر لفظي وبعد المسؤولية الشخصية حيث بلغ معامل الارتباط (,٨١٦) وهي علاقة ايجابيه بين لبعد تنمر لفظي وبعد المسؤولية الشخصية ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابية بـــين

تنمر لفظي وبعد المسؤولية الاخلاقيه حيث بلغ معامل الارتباط(٨٣٧) كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين تنمر لفظي وبعد المسؤولية الاجتماعية نحو البلد حيث بلغ معامل الارتباط (٨٨٩) ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين تنمر لفظي وبعد المسؤولية نحو البلد بلغ معامل الارتباط (٨٧٧) وهو ارتباط دال عند مستوي (٨٧١)) كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين بعد تنمر لفظي وبعد المسؤولية نحو البيئة بلغ معامل الارتباط .

وبالنسبة لبعد تنمر جسدي وبعد المسؤولية الشخصية حيث بلغ معامل الارتباط (٨٢٤) وهي علاقة ايجابيه بين لبعد تنمر جسدي وبعد المسؤولية الشخصية ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين تنمر جسدي وبعد المسؤولية الأخلاقية حيث بلغ معامل الارتباط(٧٨٨) كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين تنمر جسدي وبعد المسؤولية الاجتماعية نحو البلد حيث بلغ معامل الارتباط (٨٦٣) ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين تنمر جسدي وبعد المسؤولية نحو البلد بلغ معامل الارتباط (٨٧٧) وهو ارتباط دال عند مستوي (٠,٠١) .

وبالنسبة لبعد تنمر الاجتماعي وبعد المسؤولية الشخصية حيث بلغ معامل الارتباط (٨٠٣) وهي علاقة ايجابيه بين لبعد تنمر جسدي وبعد المسؤولية الشخصية ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين تنمر الاجتماعي وبعد المسؤولية الأخلاقية حيث بلغ معامل الارتباط(٦١١) كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين تنمر اجتماعي وبعد المسؤولية الاجتماعية نحو البلد حيث بلغ معامل الارتباط (٨٨٢) ، كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين تنمر اجتماعي وبعد المسؤولية نحو البلد بلغ معامل الارتباط (٧٠٣)) كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين بعد تنمر اجتماعي بلغ معامل الارتباط (٨١٥)وهو ارتباط دال عند مستوي (٠,٠١) .

وبالنسبة لبعد أتلاف ممتلكات وبعد المسؤولية الشخصية حيث بلغ معامل الارتباط (٧٦٩) وهي علاقة ايجابيه بين لبعد أتلاف ممتلكات وبعد المسؤولية الشخصية ، كما يتضح الي وجود علاقة أيجابيه بين إتلاف ممتلكات وبعد المسؤولية الأخلاقية حيث بلغ معامل الارتباط(٥٩٦) كما يتضح الي وجود علاقة ايجابيه بين إتلاف ممتلكات وبعد المسؤولية الاجتماعية نحو البلد حيث بلغ معامل الارتباط (٨١١) ، كما يتضح إلي وجود علاقه ايجابيه بين إتلاف الممتلكات وبعد المسؤولية نحو البلد بلغ معامل الارتباط (٧٩٧)) كما يتضح الي وجود علاقه ايجابيه بين بعد اتلاف الممتلكات وبعد المسؤولية نحو البيئة بلغ معامل الارتباط(٦١٧) وهو ارتباط دال عند مستوي (٠,٠١) .

وقد تتفق هذه دراسة لوسي (٢٠١١) Losey مع هذه الدراسة ان للتنمّر تأثيرات ضارة على الأطفال الذين يعانون من السأم والمارة، ومناخات المدارس، والمجتمع ككل .قد يحدث التنمّر في جميع الأعمار، من قبل المدرسة الابتدائية إلى بعد المدرسة الثانوية .قد يستغرق الأمر شكل العنف الجسدي، والهجمات اللفظية، والعزلة الاجتماعية، والانتشار شائعات أو الإساءة

وقد أوضحت دراسة جونثان (٢٠١٥)Jonathan إن الإساءة إلى المدارس سلوك مدمر شائع بين المراهقين وقد يتصاعد أحياناً إلى النشاط الإجرامي .استهدفت هذه الدراسة فحص العلاقة بين أربعة أنواع من الإساءة إلى المدرسة أنواع الإساءة المدرسية (أي الجسدية، والشفهية)

وقد اشارت دراسة الغامدي (٢٠١١)العلاقه بين المسؤولية والبيئة والنظام فان ارتباطها بالمستوى التعليمي دال ولكنه سالب أي أن ارتفاع المستوى التعليمي يقابله انخفاض في المسؤولية الأخلاقية والوطنية وكذلك نحو البيئة والنظام! ، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في المهن المختلفة وبين درجاتهم في المسؤولية الشخصية الاجتماعية حيث أظهرت الدراسة تفوق المعلمين على غيرهم من الفئات الأخرى. وتفوق العسكريين في المسؤولية الوطنية ، والأخصائيين الاجتماعيين في المسؤولية نحو البيئة والنظام

الفرض الثالث

- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والإناث علي مقياس المسؤولية الأجتماعيه لكل من الأبعاد الأتية (المسؤولية الشخصية، المسؤولية الأخلاقية ، المسؤولية الوطنية، المسؤولية نحو أفراد المجتمع ، المسؤولية نحو البيئة والنظام

جدول رقم (١٥) فروق بين متوسطات درجات عينة الطلاب والطالبات علي ابعاد مقياس المسؤولية الاجتماعيه

المسؤولية الاجتماعية	ذكور ن=٢٢٦		الاناث =٢٧٤		ت	مستوي الدلاله
	م	ع	م	ع		
المسؤولية الشخصية	٢٦,٤٢	٣,٩٥	٢٣,٥٠	٤،١٠	١,٨١	غير داله
المسؤولية الأخلاقية	٣٠,٢١	١٤,٢٨	٢٣,١٥	٤،١٠	١,٥٥	داله
المسؤولية الوطنية	٢٨,٤٣	٣,٨٨	١٥,٥٠	٢،٤٠	١٣, ٦٠	داله
المسؤولية نحو أفراد المجتمع	١٣,٦٨	١,٥٣	١٣,٦٤	١،٥٤	,٩٢	غير داله
المسؤولية نحو البيئة	٢٨,١٤	٣،٨٨	١٢،٦٤	٤،٤٣	١٥,٠٣	دال

يوضح جدول جدول رقم (١٥) وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والاناث علي ابعاد مقياس المسؤلية الاجتماعيه في بعد المسؤلية الشخصيه حيث ت =١,٨١وهي داله إذن يوجد فروق ، وايضا توجد فروق بين بعد المسؤولية الاخلاقيه لكل من الذكور والاناث حيث ت=١,٥٥ وهي داله اذن توجد فروق ، وايضا توجد فروق بين بعد المسؤولية الوطنيه لكل من الذكور والاناث حيث ت=١٣,٦٠ اذن توجد فروق بينهما، وايضا توجد فروق بين المسؤولية نحو أفراد المجتمع لكل من الذكور والاناث حيث ت=٩٢,اذن لا توجد فروق بينهما ، ، وايضا توجد فروق بين بعد المسؤولية نحو البيئه لكل من الذكور والاناث حيث ت=١٥,٠٣وهي داله إذن يوجد فروق

توصلت دراسة علي (٢٠١٤) الي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الاعدادية عينة الدراسة في كل من اتخاذ القرار في مجال الملبس ومجال الغذاء و اجمالي اتخاذ القرار تبعا للجنس(ذكور واناث).

وقد توصلت دراسة صمادي(٢٠١٧) الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب في منطقة حائل والتحقق من درجة اختلافها تبعاً لاختلاف)الحالة الاجتماعية للأسرة ومعدل دخل الأسرة الشهري والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم ومنطقة السكن.(شارك في الدراسة ١٠٢٦طالباً من طلاب المرحلة الثانوية

الفرض الرابع

- توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والإناث علي مقياس التنمر المدرسي الاجتماعيه لكل من الأبعاد الآتية (المسؤولية الشخصية، المسؤولية الأخلاقية ، المسؤولية الوطنية، المسؤولية نحو أفراد المجتمع ، المسؤولية نحو البيئة والنظام)

جدول رقم (١٦) فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والاناث علي ابعاد مقياس التنمر المدر سي

التنمر المدرسي	ذكور ن=٢٢٦		الاناث =٢٧٤		ت	مستوي الدلاله
	م	ع	م	ع		
تنمر لفظي	٢٩,٠٧	٤,٤١	١٣,٢٨	٣،٧٤	١١,٦	دال
تنمر جسدي	٣٢,٦٨	٦,٩١	١٤,٣٢	٢،٣٩	١١,٢٨	دال
تنمر اجتماعي	٣٣,٤٣	١,٨٦	١٥,٢١	٢،٠٢	١٢,٥	دال
اتلاف ممتلكات	٣٤,٢٨	٥,٠١	١٣,٦٤	٢،٦٥	١٢,٨	دال

يوضح جدول رقم (١٦) وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الذكور والإناث علي أبعاد مقياس التنمر المدرسي في بعد تنمر لفظي حيث ت =١١,٦وهي غير داله إذن يوجد فروق ، وأيضا في بعد تنمر جسدي لكل من الذكور والإناث حيث ت= ١١,٢٨وهي داله أذن توجد فروق ، وأيضا في بعد التنمر الاجتماعي لكل من الذكور والإناث حيث ت= ١٢,٥اذن توجد فروق بينهما ، وأيضا في بعد أتلاف ممتلكات لكل من الذكور والإناث حيث ت=١٢,٨وهي داله إذن يوجد فروق

وقد تختلف دراسة زهراء (٢٠١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيه في سلوك التنمر تعزى لكل من متغير الجنس، ومتغير الشعبة الدراسية، ولمتغير المستوى الدراسي

كما تتفق دراسة مرقه (٢٠١٣) الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة $\alpha \leq$ ٠,٠٥) (فـــي مستوى التنمر المدرسي بشكل عام لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينـــة الخليـــل تعـــزى لمتغيري الجنس، والتحصيل الدراسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فـــي التنمر الجسدي تبعاً لمتغير نوع المدرسة، والمستوى الاقتصادي للأسرة

التوصيات:

- اقامة ورش عامه لرواد المدرسه نحو في مجال المدرسه
- ضرورة تصميم برامج إرشادية تستهدف تدريب الأطفال والمراهقين الضحايا التنمر ضرورة توافر بيئة أسرية داعمة اجتماعيا للطفل المتنمر من خلال تفهم مشاعره ومشاكله والاستماع إليه
- تشجيع الطلاب علي العناية بنسق المدرسة والمحافظة عليها عمل برامج تدريبية للحد من ظاهرة التنمر لدى الطلاب في كل المراحل التعليمية .
- يجب أن يتضمن التعليم مناهج لغرس التعاون والتعاطف مع الآخرين، وحل النزاعات والصراعات بشكل سلمي.
- الاهتمام بظاهرة التنمر المدرسي في كل مراحل التعليم لما له تأثير على مستقبل الأفراد
- توعية أولياء الأمور القائمين في تربية الأبناء بضرورة المساهمة في فهم حاجيات وسلوك أبنائهم والتعاون

المراجع :

ابو الديار ,مسعد (٢٠١٢) سيكولوجية التنمر بين النظريه والعلاج ،الكويت ،ابو الديار .
ابو الفتح , محمد كمال (٢٠١٢) سلوك المشاغبة في البيئه المدرسيه ،الاردن ، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع .
الحديدي , رباب السيد عمر (٢٠١٨)التنمر المدرسي، الكويت، وزارة التربية إدارة البحوث التربوية قسم التجديد التربوي
الدسوقي , مجدي محمد (٢٠١٦) مقياس السلوك ألتنمري للأطفال ، القاهرة ، دار العلوم .
الزعبوط ,سمية عيد (٢٠١٨)درجة ممارسة السلوكيات غير المرغوبة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس العامة لمحافظة البلقاء في الأردن من وجوه نظر المعلمين ، جامعة الاندلس .
السر جاني , راغب (٢٠٠٠) الشباب العربي ومشكلاته ، القاهره , مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع .
السلطان, ثورة سعد (٢٠١٣) ، التنمر المدرسي وبرامج التدخل ، المحلة العربية للعلوم الاجتماعية ،
السلطان , نوره سعد (٢٠١٣) التنمر المدرسي ، القاهر ، المؤسسة العربيه الاستشارات العلميه
الغامدي , يحيى حامد (٢٠٠٠) فعالية برنامج إرشادي ديني في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة، جامعة الملك عبدالعزيز، عمادة الدراسات العليا
القضاه , محمد فرحان (٢٠١٣)سلوك التنمر عند الاطفال، الرياض، مركز الدراسات والبحوث.
بن خميس ,خالد (٢٠١١) دور النشاط الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية في مدينه الرياض ،الرياض، جامعة نايف العربية ، رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية .
حامد , اسماء احمد (٢٠١٦) الامن النفسي وعلاقته بالتنمر لدي المراهقين ،مجلة البحث العلمي في التربيه ،العدد السابع .
حامد ,أسماء أحمد (٢٠١٧)الامن النفسي وعلاقته بالتنمر لدي المراهقين ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب
حسين ,طه عبد العظيم (٢٠١٠) استراتيجيات وبرامج مواجهه العنف والمشاغبه في التعليم ، الاسكندريه ، دار الوفاء .
خليل , ندا نصر الدين (٢٠١٨) العلاقة بين التنمر المدرسي لدي طلاب المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الاسرية ،جامعة عين شمس ، مجلة البحث العلمي ، العدد ١٩
صالحي , سعدية (٢٠١٨) التنمر المدرسي ، كلية العلوم الاجتماعية والاساسية)
صمادي ,أحمد عبدالمجيد (٢٠١٥) الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب
عبد الحميد ,اميمه منير (٢٠٠٨) العنف المدرسي ، القاهره ، دار السحاب .
عبد الرحمن , هبه عبد الرؤف (٢٠٠٠)فاعلية الإرشاد الواقعي في علاج بعض المشكلات السلوكية لدي طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالفيوم /
عبد القادر , علي (٢٠١٥) مواجهة ظاهره العنف في المدارس ، عمان ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع .
علي , ربُيع محمود (٢٠١٤)قدرة الأبناء علً اتخاذ القرار وتحمل المسؤوليّة وعلاقته بالمناخ الأسري، كلّة الاقتصاد المنزلً جامعة المنوفيّة
عمرو ,اميمه (٢٠١٧) التنمر المدرسي لمرحة الطفولة والمراهقة ،عمان ,المركز الدولي للطفولة والتعليم المبكر والتطوير.
عوده , ياسر علي محمد (٢٠١٤) المشاركة السياسية)الاتجاه والممارسة(وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة ، جامعة القدس المفتوحة الجامعــة الإسلامية ،غزة عمـادة الدراسات العليا كلية التربية قسم علم النفس ، رسالة ماجستير .
غريب ,جينا محمد (٢٠١٨) اضطراب ما بعد الصدمة في التنبؤ بالاليكسيثيميا لدي الأطفال ضحايا التنمر ، القاهرة ، دار جوانا للنشر والتوزيع .
فرحان , قيس حميد (٢٠٠٤) التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدي طلبة المرحلة الثانوية ، بغداد ، كلية اداب
كيتا , جاكاريجا (٢٠١٦) المناهج التعليمية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم العالي ، جامعة السلطان زين العابدين ، مجلة العلوم النفسية والتربوية
لورا , بيردو ترجمه احمد محمد الحراحشه(٢٠١٩) التنمر ، الإسكندرية ، دار الجندي للنشر والتوزيع .
محمد ,نورا جمال محمد (٢٠١٩) برنامج إرشادي باستخدام مبادئ علم النفس الإيجابي لتنمية الإيثار وتحمل المسئولية لدى المراهقات /(ماجستير) جامعة عين شمس. قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
محمد , عماد عبده (٢٠١٦) أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الدموغرافية بين الطلاب المراهقين ،

مجلة ترنت ، جامعة الأزهر ، كلية تربية
محمود , إبراهيم وجيه (٢٠٢٠) المراهقة وخصائصها ، القاهره ، دار المعارف
مرقه , رشا منذر (٢٠١٣) علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي
معار , عبد الوهاب (٢٠١٥) التنمر الوظيفي ، جامعة منتوري قسنتطينية مجلة العلوم الإنسانية عدد ٤٣ ، مجلد ب
هادي , غفران عبد الكريم (٢٠١٨) دراسة التنمر المدرسي لدى المراهقين من وجهة نظر المدرسين،العراق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ،كلية التربية للبنات ،قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
هيئة تنظيم الاتصالات (٢٠٠٩) قل لا للتنمر ،البحرين ،

Butch, Losey. (٢٠١١) Bullying Suicide, and Homicide : Understanding, Assessing, and Preventing Threats to Self Created from bibalex-ebooks ., Oxford University Press, Incorporated

Chery ,Dellasega, (٢٠١٣)Toxic Nursing: Managing Bullying, Bad Attitudes, and Total Turmoil, Sigma Theta Tau International, ProQuest Ebook Centra

Espelage, Dorothy (٢٠٠٣)Bullying in American Schools : A Social-Ecological Perspective on Prevention and Interventioedited by Jane Ireland, Willan Publishing

Jaime , Lester, (٢٠١٢) Workplace Bullying in Higher Education, Routledge,. ProQuest Ebook Central edited by Peter Goldblum, et al., Oxford

Jonathan ,Fast (٢٠١٥) Beyond Bullying : Breaking the Cycle of Shame, Bullying, and Violence, Oxford University Press, Incorporated,

Jessie, Klein (٢٠١٢) The Bully Society School Shootings and the Crisis of Bullying in America's Schools (Intersections: Transdisciplinary Perspectives on Genders and Sexualities), New York University Press

Ken ,Rigby (٢٠٠٢) New Perspectives on Bullying, Jessica Kingsley Publishers . ProQuest Ebook Central and Others for Victims of Bullying, Routledge,. ProQuest Ebook Central

Families; Committee on Law and Justice; Institute of Medicine; Nationa, Oxford University Press, Incorporated

Swearer , Susan M., Routledge (٢٠٠٣) Bullying in American Schools : A Social-Ecological Perspective on Prevention and Interventio ProQuest edited by Dorothy L. Espelage

McCauley, Chris. (٢٠١٥) Bullying How Do We Prevent It?, National Issues Forums Institute ProQuest Ebook Central Oxford University Press, Incorporated

Tiny , vArora Goldblum (٢٠٠٣) ProQuest Ebook Central, edited by Peter,., Oxford), Bullying : Effective Strategies for Long-Term Change, Routledge, ProQuest Ebook Central

Routledge, Swearer (٢٠٠٣)Bullying in American Schools : A Social-Ecological Perspective on Prevention and Intervention

Routledge,Susan M. Swearer, (٢٠٠٣) A Social-Ecological Perspective on Prevention and Intervention, Bullying in American Schools

Simon ,Patti and Steve Olson(٢٠١٤) Building Capacity to Reduce Bullying : Workshop Summary Board on Children, Youth, and